



نخيل نيوز /متابعة

كشف تقرير لصحيفة "فرهيختغان" الإيرانية، اليوم الثلاثاء، أن وزير الخارجية عباس عراقجي، وخلال زيارته الأخيرة إلى موسكو ولقائه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، نقل رسالة غير معلنة تحمل طابع العتاب من قبل المرشد الأعلى علي خامنئي إلى القيادة الروسية.

وبحسب التقرير، فإن مضمون الرسالة يعكس خيبة أمل إيرانية من المواقف الأولية التي اتخذتها روسيا تجاه الحرب الأخيرة بين إيران وإسرائيل، والتي لم ترق إلى مستوى التوقعات الإيرانية، خاصة في ظل العلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين.

وأكدت المصادر أن موسكو حاولت لاحقاً "إعادة تموضعها السياسي" وتعديل بعض مواقفها، إلا أن طهران ترى أن هذا التعديل يجب أن يكون سلبياً أكثر من كونه إيجابياً، بمعنى أن يُترجم بامتناع روسيا عن اتخاذ مواقف تعارض المصالح الإيرانية أو تمنح غطاءً ضمناً لمواقف الغرب.

ورغم ما وُصف بالرسالة العتابية، شدد التقرير على أن العلاقات بين طهران وموسكو لن تشهد قطيعة أو تراجعاً جوهرياً، وأن مسار التعاون الثنائي سيستمر في مجالات عديدة كما في السابق.

لكن الجانب الإيراني بات يرى ضرورة مراجعة بعض محاسباته الاستراتيجية، وفتح مجالات تعاون مع شركاء جدد خارج الإطار الروسي، دون الاكتفاء بالاعتماد الحصري على موسكو، بحسب الصحيفة الإيرانية التابعة للتيار المتشدد.

وكان عراقجي زار العاصمة موسكو في 22 من يونيو/ حزيران الماضي، والتقى خلال زيارته نظيره الروسي سيرغي لافروف، ثم الرئيس فلاديمير بوتين.